

تفسير البيضاوي

57 - { فإن تولوا } فإن تتولوا { فقد أبلغتكم ما أرسلت به إليكم } فقد أدت ما علي

من الإبلاغ وإلزام الحجة فلا تفريط مني ولا عذر لكم فقد أبلغتكم ما أرسلت به إليكم {
ويستخلف ربي قوما غيركم } استئناف بالوعيد لهم بأن □ يهلكهم ويستخلف قوما آخرين في
ديارهم وأموالهم أو يعطف على الجواب الفاء ويؤيده القراءة بالجزم على الموضع كأنه قيل
: وإن تتولوا يعذرني ربي ويستخلف { ولا تضرونه } لتوليكم { شيئا } من الضرر ومن جزم
يستخلف أسقط النون منه { إن ربي على كل شيء حفيظ } رقيب فلا تخفى عليه أعمالكم ولا يغفل
عن مجازاتكم أو حافظ مستول عليه فلا يمكن أن يضره شيء